

تاج العروس من جواهر القاموس

والْحَمِيَّةُ : المَتَّيْنُ من كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا نَهَمَ لِيَقُولُوا : تَمَرُّ حَمِيَّةٌ وَعَسَلُ حَمِيَّةٌ . وما أَكَلْتُ تَمَرًا أَحْمَمَتَ حَلَاوَةً من التَّعْضُوضِ أَي : أَمْتَنَ وَيَأْتِي قَرِيبًا . الْحَمِيَّةُ : وَعَاءُ السَّمَنِ كَالْعُكَّةِ وَقِيلَ : وَعَاءُ السَّمَنِ الَّذِي مُتَّيْنٌ بِالرُّبِّ وَهُوَ من ذَلِكَ كَالْتَحْمُوتِ بِالْفَتْحِ عَنِ السَّيرَافِيِّ والتَّاءُ زائدة وهو في لسان العرب ونقله الصَّاغَانِيُّ عن ابن دُرَيْدٍ . وَلَمَّا لم يَطَّلِعْ عليه شيخنا استغربه . قيل : الْحَمِيَّةُ : الزَّقُّ : الصَّغِيرُ . وفي حديث عُمرَ رضي الله عنه قال لرجلٍ أَتاهُ سائلًا فقال : هَلَاكَتُ فقال له : " أَهَلَاكَتَ وَأَنْتَ تَنْتُ " نَتَيْتَ الْحَمِيَّةَ " قال الأحمرُ : الْحَمِيَّةُ : الزَّقُّ الْمُشْعَرُ الذي يُجْعَلُ فيه السَّمَنُ والعسلُ والزَّيْتُ أَوِ الزَّقُّ بِلا شَعَرٍ قال الجوهريُّ وهو للسَّمَنِ . قال ابنُ السَّكَّكِيتِ : فَإِذَا جُعِلَ فِي زَحْمِي السَّمَنِ الرَّبُّ فَهُوَ الْحَمِيَّةُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَمِيَّةً لِأَنَّهُ مُتَّيْنٌ بِالرُّبِّ . وفي حديث أَبِي بكرٍ رَضِيَ الله عنه " فَإِذَا حَمِيَّةٌ من سَمَنِ " قال : هو النَّحْيُ والزَّقُّ . وفي حديث وَحْشِيٍّ : " كَأَنَّ زَنْهَ حَمِيَّةٍ " أَي زَقُّ . وفي حديث هِنْدٍ لَمَّا أَخْبَرَهَا أَبُو سَفْيَانَ بِدُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وسلَّم مَكَّةَ قالت : " اقْتُلُوا الْحَمِيَّةَ الْأَسْوَدَ " تعنيه استِعْظَامًا لِقَوْلِهِ حيثَ واجهها بذلك . وتَمَرُّ حَمِيَّةٌ بالتَّسْكِينِ وَحَمِيَّةٌ وَحَامِيَّةٌ وَحَمِيَّةٌ وَتَحْمُوتٌ : كُلٌّ ذلكَ بِمَعْنَى شَدِيدِ الْحَلَاوَةِ . وهذه التَّحْمُوتُ حَلَاوَةٌ من هذه أَي : أَصْدَقُ حَلَاوَةً وَأَشَدُّ وَأَمْتَنُ . وَحَمِيَّةُ الْجَوْزِ وَغَيْرُهُ . وفي بعض الأُمِّهَاتِ : ونحوه كَفَرَحَ : إِذَا تَغَيَّرَ وَفَسَدَ . وَتَحْمُوتُ لَوْنُهُ : صارَ خَالِصًا نَقْلًا الصَّاغَانِيُّ . عن ابنِ شُمَيْلٍ : حَمَتَكَ اللهُ تعالى عَلَايَهُ يَحْمِتُكَ أَي صَبَّكَ اللهُ عَلَيْهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : غَضَبُ حَمِيَّةٍ : شديدٌ ؛ قال رُؤْبَةُ : .

" حَتَّى يَبْجُوحَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّةُ يعني الشَّدِيدُ أَي يَنْكَسِرُ وَيَسْكُنُ كَذَا فِي الصَّحاحِ .

ح ن ب ر ت .

كَذِبُ حَنْبَرِيَّةٍ : خَالِصٌ لا يخالطُهُ صِدْقٌ . وَمَاءُ حَنْبَرِيَّةٍ وَصْلَاحٌ حَنْبَرِيَّةٍ . قد أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وَأَوْرَدَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَي خَالِصٌ . وَضَاوٍ حَنْبَرِيَّةٍ : ضَعِيفٌ جَدًّا . واختُلِفَ في وزنه فقيل : هو فَاعِلٌ لَلَّيْلُ فحُرُوفه

كَلَامُهَا أَصْلِيَّةٌ غَيْرُ الْمُثْنَدَةِ التَّحْتِيَّةِ وَهُوَ خُمَاسِيٌّ الْأُصُولُ . وَقِيلَ : هُوَ
فَنَدْعَلِيَّت . فَأُصُولُهُ ثَلَاثَةٌ وَالزُّنُونُ وَالتَّحْتِيَّةُ وَالْفَوْقِيَّةُ زَوَائِدُ وَعَلَيْهِ فَمَحَلُّهُ
الرَّاءُ وَكَانَ يَنْبَغِي التَّنْبِيْهُ عَلَيْهِ هُنَاكَ وَهَنَا عَلَى عَادَتِهِ قَالَهُ شَيْخُنَا .
ح ن ت .

الْحَازِنُوتُ فَأَعُولُ مِنْ : حَنَتَ قَالَ ابْنُ سَيِّدَه° : مَعْرُوفٌ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى دُكَّانِ
الْخَمَّارِ . وَهُوَ يُذَكِّرُ وَيُؤَنِّثُ ؛ قَالَ الْأَعَشَّى : .
وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَازِنُوتِ يَتَّبِعُونِي ... شَاوُ مُشَلِّ شَلُولُ شُلَّشْلُ شَوَلُ
وَقَالَ الْأَخْطَلُ : .

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَازِنُوتِهَا ... وَشَرِبْتُهَا بِأَرْيَضَةٍ مَحَلِّ الْحَازِنُوتِ
أَيْضًا : الْخَمَّارُ نَفْسُهُ قَالَ الْقُطَامِي° : كُمَيْتٌ إِذَا مَا شَجَّهَا الْمَاءُ صَرَ حَت°
ذَخِيرَةً حَازِنُوتٍ عَلَيْهَا تَنَادُرُهُ وَقَالَ الْمُتَنَذِّلُ الْهَذَلِيُّ° : .
تَمَشَّيَ بَيْنَنَا حَازِنُوتُ خَمْرٍ ... مِنَ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ